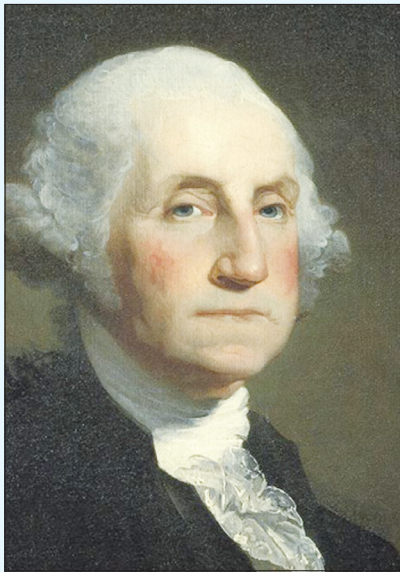


أقوال تشبه الأفعال !

« الصمت »



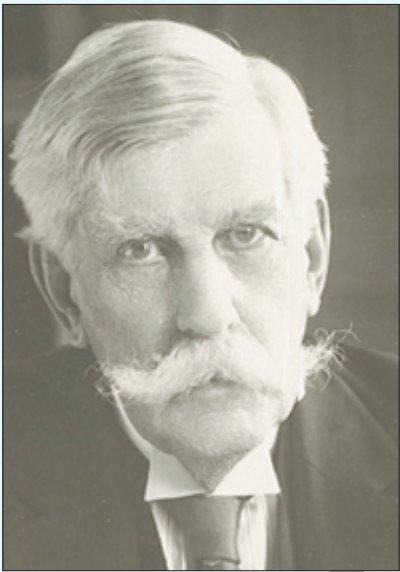
جورج واشنطن



جبران خليل



ايميلي دكنسون



اوليفر هارفورد



إرنست همنغواي



ادريان ريتش

« الصمت بالنسبة للشاعر رد مقبول، بل نداء أيضاً. »
- كوليت
« بعض الأحيان صمتنا يعني أننا قلنا الكثير. »
- ايميلي دكنسون
« أول العلم الصمت ، والثاني الاستماع ، والثالث الحفظ ، والرابع العمل ، والخامس نشره. »
- الأصمعي
« لا تتكلم في موقف يحتاج الصمت. »
- جورج واشنطن
« الكذب يكون بالكلام وأيضاً بالصمت »
- أدريان ريتش
« تعلمت الصمت من الثرثار »
- جبران خليل جبران
« يعرف الرجل بمقدار الصمت الذي يحتفظ به »
- أوليفر هارفورد
« تروي القصة بالصمت بنفس المقدار الذي يرويها فيه الكلام. »
- سوسان غريفين

الكلام وخمسين ليتعلم الصمت. »
- إرنست همنغواي

يخونك أبداً. »
- كونفوشيوس
« يحتاج الإنسان إلى سنتين ليتعلم

الصمت أفضل من كلمات بلا معنى. »
- فيثاغورس
« الصمت هو الصديق الوحيد الذي لا

- جوش بيلينغز
« الصمت هو الذي يغذي الحكمة. »
- فرانسيس بيكون

« في النهاية لن تذكر كلمات أعدائنا، بل صمت أصدقائنا. »
- مارتن لوثر كنج
« الصمت أقوى أسلحة السلطة. »
- شارل ديغول
« هناك لحظات يكون الصمت فيها أعلى صوتاً من الكلام »
- لوروا براونلو
« الصمت زينة للنساء. »
- سوفوكليس
« الصمت فضيلة الحمقى. »
- فرانسيس بيكون
« الصمت مصدر قوة عظيمة »
- لاو تزو
« الصمت أكثر فصاحة من الكلمات. »
« الصمت عميق كالأبدية ، أما الحديث فسطحي كالزمن »
- توماس كارليل
« لأننا نتقن الصمت، حَملونا وزر النوايا »
- غادة السمان
« الصمت واحد من أقوى الحجج التي يصعب دحضها »



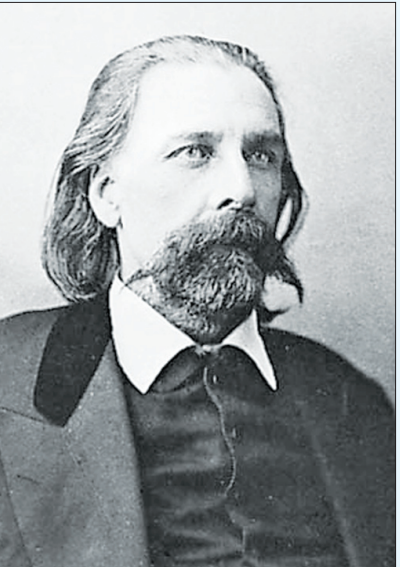
كوليت



فرانسيس بيكون



سوسان غريفين



جوش بيلينغز

شاعر الغزل العذري محسن بن عثمان الهزاني

(هيا) قامت تغني وتردد هذا البيت:
أصفر على أصفر ليت محسن يشوفه
تؤه على حد الغرض ما يعد لمس
وعند سماع محسن الهزاني لبیت المشاطه طلع وقال:
أربع ليالي مرقدی وسط جوفه
البارحة والیوم وأمس وقيل أمس
وهرب وكان رفاقه قد افتقدوه ، ولما اتاهم حاولوا يعرفون منه أين هو طول هذه المده لكنه لم يجيبهم وكان أحدهم ذكيا ولما لمح البرق قال هذا البرق يشبه ميسم هيا. فأنشد محسن الهزاني قائلا:

حنيت أنا .. حنة هزيل الجمالا
ينقض ردي الخيل .. قد حسه الفرق
ويا قلته .. في عاليات الجبالا
ماها قراح .. مير من دونها غرق
ماعد للصبيان .. فيها احتمالا
من كود مرقاما يديهم .. غدن طرق
قالوا تتوب من الهوى .. قلت لا لا
إلا إن تتوب .. ارماح علوى عن الزرق
قالوا تتوب من الهوى .. قلت لا لا
إلا إن يتوبون .. الحناشل عن السرق
قالوا تتوب من الهوى .. قلت لا لا
إلا إن تتوب الشمس .. عن مطلع الشرق

فعلم محسن بجمالها وعرف مكانها فقرر أن يصعد إليها في روشنها العالي الذي يصعب الوصول إليه وقام يراقب البيت لكي يجد له مصعدا لروشن هيا. وجد محسن أن الروشن له منفذ صغير يدخل منه الماء عن طريق ساقية القصر من بئر قريبة فلم يجد طريقة غير النزول إلى البئر وصار يتعلق بحبال الغروب اللي تسحبها السواني حتى دخل إلى القصر وكان له ما أراد وجلس هناك ثلاث أيام ولم يعلم أحد بوجوده
وفي رابع يوم سمع صوت أقدام المشاطة قادمة لكي تمشط نوايب هيا. وأثناء تمشيطها لنوايب الحسناء

طبّيت مع فرع .. جديد الحبالا
وظهرت مع فرع .. تناوح به الورق
روشن هيا .. له فرجتين شملا
وباب على القيله .. وباب على الشرق
ميسم هيا .. لئه بالظلام اشتعالا
بين البروق .. وبين ميسم هيا فرق
برق تلالا .. بأمر عز الجلالا
وأثره جبين صويحي .. وأحسبه برق
يا شبه صفرا .. طار عنها الجلالا
طويلة السمحوق .. تنزع عن الدرق
له ريق .. أحلى من حليب الجزالا
وأحلى من السكر .. إلى جاء من الشرق

كان الشاعر محسن بن عثمان الهزاني وهو شاعر الحريق وهي بلدة تبعد عن جنوب الرياض 30 كيلو متر كان مولعا بحب بنت أسمها (هيا) وكان جمالها وحسنها باهر.
ولحرص والدها عليها أسكنها في (روشن) والروشن كما تعلمون غرفة تكون في أعلى البيت خوفا عليها من أن ترى الشاعر محسن أو يراها فيقعا في الغرام حيث اشتهر هو أيضا بوسامة وشجاعة نادرتين وشهرة واسعة بين النساء.
وعين لها خادمة ومشاطة تزورها على فترات للعناية بها وتمشط شعرها.

قالوا كذا ميسم هيا .. قلت لا لا
بين البروق وبين ميسم هيا .. فرق
وبالاله .. بنو مدلهم الخيالا
طافح ربابه .. مثل شرذ المها الزرق
لا جا على البكرين بنا الحلالا
ولاعاد لا يفصل .. رعدھا عن البرق
يسقي غروس .. عقب ماھي همالا
وحط الحريق ديار الأجواد .. له طرق
يسقي نعام .. ثم يملا الهيالا
ويصبح حمامه ساجع .. يلعب الورق
جريت أنا صوت الهوى .. باحتمالا
في وسط بستان .. سقاہ أربع فرق



محمد اليامي

صوت الخيال

جيت اتساءل عن جواب ضاع في محاور سؤال
وتهت بسطور الحزن في كف السنين الميته
جيت أسال نجوم السماء وأسال توالي هالليلال
عن صاحب غاب وغلاته بالخفوق مبيته
وسمعت وأنا بحيرتي صوت يناديني تعال
فزيت الببي وانكسر وجه الحزن من جيته
مع فرحتي وقفت ادور له طريق للوصلال
وعدت استماعي له وافكر ويش هي هديته
يا ويش أقدم للغنوج اللي بلاني بالهبال
وخلي حياتي تمشي برايه وميزاجيته
كيف ارضي الذوق الرفيع الفاتنه أم الدلال
اللي غلاها جاهر العذال مز اينيته
قلت البلاوشلون ردوه يقول انه محال
محال يرجع لين تمحي فيتي أوفيته
وقلت الاكيد انه عفاعني وزال الشرزال
وشلون مايسمح ورب الكون ذي ماريته
الله وأكبر يوم جيت اطررد وري صوت الخيال
لقيت قلبي من نحر صوته على غاليته
جفت عروقه من جفاه وجرمواله وقال
يا الله تسقيني وصاله مثل شر به ميته
ولقيته يخط ببقايا دمه اللي مايزال
أبيات تشقي من عرف درب الهوى وتبيته
القلب بأول كان مايعرف معاني الاعتزال
واليوم يعلن اعتزال الحب من قاصيته
وبقيت أنا أبحث للجواب وطال بحثي عنه طال
ولا لقيت الصاحب اللي مدلي عانيته

محمد شرمان اليامي

